

— ٨٩ —

- أبو النجف : لا يا أستاذ ... لا يمكن ... هذا مكانك ! ...
- جلال : (ينهض) له حق ... دعه يحرك رجليه قليلا على البلاج ... بعد طول الجلوس ... ربما أفاده ذلك ... (لفكرى) هلم بنا نأخذ حمام شمس على هذا الرمل آه يا مفاصلى ... ربما استطاعت الأشعة البنفسجية أو التى فوق البنفسجية ! ...
- (يخرج « فكرى » وهو يعين « جلال » الذى يعرج ... ويبقى « أبو النجف » مع الرجل فى الكابين وحدهما)
- أبو النجف : (للرجل) ماذا صنعت لى ؟ ...
- الرجل : كل ما فيه الفائدة إن شاء الله ... « بيتنا الأثر » ... لكن لا بد من عمل الحجاب ...
- أبو النجف : قلت لك لا تكلمنى فى مسألة الحجاب ؟! ... بك طويل عريض فى مركزى يلبس أحذية ... على آخر الزمن ! ...
- الرجل : (يبحث) الحجاب يا سعادة البك هو أرخص طريقة ! ...
- أبو النجف : أرخص ؟. أنا أبحث عن الرخص أم عن الشيء المضمون ؟! ...
- الرجل : موجود الشيء المضمون الذى لا يلبس ولا يحمل ولا يرى ... ولكنه يكلف ...
- أبو النجف : كم يكلف ؟ ...
- الرجل : خمسين جنيه ! ...
- أبو النجف : أرنى هذا الشيء ؟ ...
- الرجل : (يخرج من جيبه قارورة صغيرة) بها سائل بسيط ... مثل دمع العين ، كما ترى سعادتك ... ولكنه مركب من عقاقير نادرة جدا ...
- أبو النجف : وكيفية الاستعمال ؟ ...
- الرجل : بسيطة ... أغمس إصبعى فى هذا السائل ... وأكتب على